

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 931- سورة البقرة | الآية 522

عبدالرحمن العجلان

رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم - [00:00:00](#)

والله غفور حلیم. هذه الآية الكريمة من سورة البقرة سبعة جاءت بعد قوله جل وعلا ولا تجعلوا الله عرضة ايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس. والله سمیع عليم لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. الآية - [00:00:30](#)

لا يؤاخذكم الله. الله جل وعلى لا يؤاخذ عبده لا يؤصله لا يناله اثم. لماذا باللغو في ايمانكم. لا يؤاخذكم الله باللغو اللغو لغى يلغى لغوا ويأتي بمعنى تكلم بالكلام الذي - [00:01:10](#)

لا قيمة له. او الكلام الباطل. يقال هذا لغو. او الكلام ام الذي لا يعتد به وفي قوله جل وعلا لا يؤاخذكم الله وبالله في ايمانكم. عرفنا ان اليمين انواع - [00:02:10](#)

ذكر الله جل وعلا هنا اللغو. يمين اللغو واليمين الاخرى في اخر الآية ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. وفي اية المائدة ولكن يؤاخذكم بما الايمان. هذان نوعان. اللغو واليمين الا ينطوى عليها القلب. واليمين التي عقدها المرء - [00:02:40](#)

والثالث اليمين الغموس. جاءت في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله اها وهو عليه غضبان. قالوا يا رسول الله وان كان شينا يسييرا قال وان كان - [00:03:30](#)

العقاضيا من اراك. قضيب عود سواك. اذا حلف عليه بانه له وهو ويعلم انه ليس له لكن اخذه من صاحبه لقي الله وهو عليه غضبان اذا الايمان التي يمكن ان يحلف بها الناس ثلاثة - [00:04:00](#)

يمينا له. ويمين ينعقد عليها القلب ويمين غموس. كيف نميز بين هذه واحكامها متفاوتة. اليمين اللغو لا يعتد بها ولا اثم فيها اه والحمد لله ولا يؤاخذ بها العبد واليومم المنعقدة - [00:04:30](#)

ممکن يعقدها المرء ويتحلل منها بالكفارة. لقوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم الثالثة اليمين الغموس التي تغمس صاحبها في الاثم تغمس صاحبها في النار العياذ بالله ما هي لغو اليمين واليمين اللغو - [00:05:10](#)

يقول هل المرء على لسانه من دون ان يقصد اليمين اقول له رأيت زيد يقول لا والله ما رأيت. ما قصد اليمين وانما هكذا جاءت على لسانه. تأتينا غدا يقول لا والله لا ما استطيع اتيكم. قرأت كتابك - [00:05:50](#)

يقول لا والله ما قرأته. تقول عائشة رضي الله عنها هي قول الرجل لا والله وبلى والله. من دون هل يقصد اليمين؟ اثنان يتراميان يرميان هدف. فقال احدهما اصبت والله - [00:06:30](#)

قال الاخر اخطأت والله. كل واحد منهم حلف. احدهم لاد انه صادق والاخر غير صادق. فقل ان احدهما قيل عليه كفارة قيل لا لا كفارة في هذا اصبت والله اخطأت والله جئت والله ذهبت والله هذه لغو اليمين - [00:07:00](#)

هذا قول عدد من الصحابة رضي الله عنهم منهم عائشة ومن عباس وغيرهم. ومن التابعين ومن بعدهم بان له اليمين هي التي تأتي على اللسان لا يقصد المرء بها اليمين. وقيل له اليمين - [00:07:30](#)

هي التي يحلف المرء وهو يجزم بصدق نفسه فاذا هو بخلاف ذلك. وهو حينما حلف بصدق نفسه لانه صادق ثم يتبين له

خلاف ذلك فهل عليه كفارة؟ لا. هذه الاغو اليمين - 00:08:00

لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. ولكن واخذكم بما كسبت قلوبكم. كسب القلب. يعني انطواء القلب. عزم القلب توجه القلب قصد

القلب. قصد المرء كذا وهذه تشمل اليمينين تشمل اليمين المكفرة واليمين الغموس. اليمين - 00:08:30

مكفرة وليست المكفرة. المكفرة التي تدخلها الكفارة اذا قصد الانسان اليمين فلا يخلو ان كان حلف على شيء مستقبل يفعل او لا يفعله

فهذه هي المكفرة التي يدخلها الكفارة. اليمين الغم - 00:09:20

هي التي يحلف عليها المرء على امر مضى وانتهى معلوم لديه وهو يعلم انه كاذب هذه الغموس حلف ان يفعل كذا. حلف ان يضرب

ولده او خادمه حلف الا يدخل دار اخيه - 00:10:00

حلف الا يأكل من طعام زيد. شيء مستقبل نقول هذا الحلف تنأتى فيه امور عدة كما تقدم في درس امس قد يحلف على شيء واجب.

فنقول يجب عليك ان تنفذ. قد يحلف على شيء - 00:10:50

محرم يقول نجم عليك ان تتركه. قد يحلف على ترك امر مستحب يقول يستحب لك ان تكفر عن يمينك وتفعل المستحب. قد يحلف

على ان يفعل شيء مكروه يقول يستحب لك ان تكفر عن يمينك وتترك الشيء المكروه. قد يحلف على - 00:11:20

شيء مباح لا مستحب ولا مكروه ولا واجب ولا محرم. نقول انت من خيار ان شئت كفر عن يمينك وافعل المباح وان شئت اتركه ولا

تكفر عن يمينك ولا آآ تحنف في يمينك. يحلف - 00:11:50

والله ليصلين الظهر في المسجد. مع الجماعة. نقول يجب عليك هنا ولا يجوز لك الحلف. فان حنت في هذا فعليك الكفارة والواجب

ان يجب عليك انت تأتي بهذا. يقول مثلاً والله لا يصلي الظهر في المسجد - 00:12:20

نقول يجب عليك الحنت في يمينك هذا. وتصلي الظهر في المسجد كفر عن يمينك. يقول والله لا يدخل دار جاره. وجاره يسره يدخل

جاره الدار. فدخل الدار حينئذ ليس بواجب. وانما هو مستحب - 00:12:50

فيستحب لك ان تكفر عن يمينك وتدخل دار جارك. تحلف الام الا دار ولدها الا تكلمه الا تكلم زوجته ان لا تأكل من طعامه الا تترك

معه في تحلف على امر ما نقول الافضل لها ان تكفر عن يمينها وتفعل ما حلفت ان لا تفعله - 00:13:20

حلفت ان تقاطع فلانا من الناس من اقاربها يقول الافضل لها ان تكفر عن يمينها ولا تقاطع احدا من ذويها هذه تسمى اليمين المكفرة.

وهي اليمين المنعقدة على امر مستقبل وهي التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم امس - 00:13:50

والله اني ان شاء الله ما حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها وهي التي قال الله جل وعلا عنه ها

قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم. يعني التحلل من هذا اليمين الذي حلفت - 00:14:30

وتقدم لنا السبب قوله صلى الله عليه وسلم اني والله ان شاء الله ما حلفت على يمين وهو ان الاشعريون اناس من اهل اليمن طلبوا

من النبي صلى الله عليه وسلم الحمل يعني ابل - 00:15:00

تحملهم. فحلف صلى الله عليه وسلم والله لا يحملهم وليس عنده ما يحملهم. ثم جاؤوه الى اليوم الثاني وطلبوا منه فامر لهم بابل

تحملهم. فلما اخذوها لام بعضهم بعضا. وقالوا حررتهم النبي صلى الله عليه وسلم واسلمتموه. امس - 00:15:20

حلف الا يحملكم واليوم حينما اعدتم الطلب حملكم. ربما يكون نسي يمينه امس. فانتبه شخصا منهم يذهب الى النبي صلى الله عليه

وسلم ويعتذر اليه ويخبره بالذي حصل وقال عليه الصلاة والسلام ما حملتكم وانما حملكم الله. يعني ساق الله الرزق - 00:15:50

الذي حملتكم عليه ثم قال صلى الله عليه وسلم اني والله ان شاء الله ما حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو

خير وتحللتها. وهذا تشريع للامة صلوات الله وسلامه عليه - 00:16:20

المسلم قد يحلف لا يكلم فلان لا يدخل دار فلان لا يأكل من طعام فلان كذا مثلاً اقول له الافضل كفر عن يمينك افعل ما حلفت على

تركه وهذه يمين منعقدة وتدخلها الكفارة. النوع الثالث من انواع اليمين اليمين - 00:16:40

التي تغمس صاحبها في النار. وفيها الائم العظيم وهي كبيرة من كبائر الذنوب اليمين الغموس من كبائر

الذنوب وهي ان يحلف على امر مضى وهو يعلم كذب نفسه. على امر يعلم انه فيه كاذب لكن - 00:17:10

ان توجهت عليه اليمين فاراد ان يخلص من هذه القضية على الائم والعياذ بالله يأتيه مثلا المدعي عليه يقول له اعطني حقي الذي عندك مئة ريال. فقل ما عندي لك شيء - [00:17:40](#)

ثم يذهب صاحب الحق مثلا يشتكيه. الى القاضي فيحظر معا امام القاضي. فيقول المدعي مثلا انني اقرضته مئة ريال او اقل او اكثر ارجو الزامه باعطاء حقي. فيلتفت القاضي للمدع عليه ويقول ما تقول؟ قال انا ما عندي له شيء - [00:18:00](#)

وما اقتربت منه شيء. وما اشتريت منه شيء وليس في ذمتي له ولا ريال واحد. فيلتفت القاضي الى المدعي فيقول له شهدك عندك بينة؟ شاهدان او شاهد ويمين منك او رجل وامرأتان فيقول لا ما عندي شيء انا وثقت بهذا الرجل واقرضته او بعت عليه او كذا - [00:18:30](#)

او انهيت بحقي وهذه النتيجة ما عندي شيء. فيقول القاضي للمدعي لك يمينه فيعظ القاضي المدعى عليه ويقول احذر ان تحلف اليمين الكاذبة تغمسك في النار ويغضب الله عليك ثم يقول اتحلف؟ فيقول نعم. فيحلف بانه ما عنده لفلان شيئا - [00:19:00](#) وهو يعلم في حقيقة نفس ما عنده لكن عرف ان فلان ما عنده بينة ولا عنده شهود وتوجهت عليه اليمين وحلف ولا يبالى والعياذ بالله. وهذه اليمين المهلكة التي تترك الديار ملاقع والعياذ بالله - [00:19:30](#)

وكثيرا ما يمهل الله جل وعلا كثيرا من العصاة وصاحب اليمين الغموس والعياذ بالله غالبا ما ما يمهل الله جل وعلا لانه مستخف بحق الله جل وعلا وبعلمه واطلاعه سبحانه فيعاجله بالعقوبة - [00:19:50](#)

فوجد قضايا كثيرة يسقط في المحكمة عند القاضي. اذا حلف اليمين الكاذبة سقط. في الصدر الاول وفي اخر الزمان وفي كل وقت تحصل هذه كثيرا. وجهت في اليمين لشخص لاحد اولاد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فطلبها - [00:20:10](#) من المدعى عليه وقال يحلف. فاراد المدع عليه ان يحلف يقول مثلا والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة. كذا الى اخره قال لا. قل والله العظيم فقط - [00:20:40](#)

فحلف والله العظيم انه ما عنده كذا لسقط في مكانه والعياذ بالله. فقليل له لما رددت يمينه الاولى قال خشيت اذا عظم الله جل وعلا واثنى عليه والله الذي لا اله الا هو وحده ان يحلم عليه وانا اريد من رب - [00:21:00](#)

جل وعلا ان يعاجله لانه كذب وانكر حقي. فكثيرا ما اسقط حالف اليمين الغموس والعياذ بالله في المحكمة او بين يدي القاضي او بعدما يخرج منه القاضي هذا شأنه في الجاهلية وفي الاسلام لانه كانوا في الجاهلية - [00:21:20](#) يعظمون الله جل وعلا لكنهم يشركون معه غيره. كما يقولون وهو نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى وهم يعظمون الله فكانوا يعظمون اليمين. وتوجهت اليمين على خمسين بطلب من ابي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم وقبل البعثة فجاءت امرأة الى ابي طالب وقال - [00:21:50](#)

قالت اطلبك ان تؤذي ابني من اليمين قال هو معفى. وجاء اخر وهو موضوع قسامة فقال يا ابا طالب تريد ان تحلف خمسين مقابل مئة من الابل دقيقة فانا ادفع نصيبي - [00:22:20](#)

كم نصيب من بغيران؟ خذهما يا ابا طالب ولا تحلفني. فقبلهما ابو طالب ولم يحلف. فحلف الثمانية والاربعون يقول ابن عباس رضي الله عنهما ما نوى الا شيء يسير وقد انتهوا. كل الثمانية والاربعين ماتوا. هلكوا والعياذ بالله - [00:22:40](#)

فاليمين الغموس تهلك صاحبها والعياذ بالله. ولما؟ والله اعلم لان فيها استخفاف بحق الله جل وعلا. هو يعلم انه كاذب. ويعلم ان الله مطلع عليه ومع ذلك احلف والحلف بالله تعظيم وهو المعطى جل وعلا منتهى التعظيم - [00:23:00](#)

ولهذا لا يجوز للمخلوق ان يحلف بمخلوق كائنا من كان. لا يجوز الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو افضل الرسل صلوات الله وسلامه عليهم. ولا بالكعبة ولا بالابوين ولا بالاب ولا بالام. ولا - [00:23:30](#)

في الامانة ولا باي مخلوق كائنا من كان. وانما الحلف يكون بالله جل وعلا او بصفة من صفاته. فاذا حلف بالله جل وعلا او بصفة من صفاته في يمين كاملة فهذا مستخف بالله - [00:23:50](#)

الله جل وعلا فكثيرا ما يعاجل بالعقوبة والعياذ بالله التي ممكن ان يحلف عليها الناس ثلاثة. لغوا يقول هذا كتابي يقول الاخر لا والله

هذا كتابي انا فيقول الاول لا هذا والله كتابي انا ثم يفصلي حاله - 00:24:10

على انه لاحدهما يتبين لهم الاسم او نحو ذلك. وكل واحد منهم ما قصد اليمين. جاء زيد يقول لا والله ما جاء فاذا التفت وجده

موجود. لانه ما قصد ان يحلف انه ما جاء وانما جاء هذا اليمين على لسانه - 00:24:40

لا والله وبلى والله. وكما يقول القائل اصب والله قال صاحب اخطأت والله. وكل واحد منهم واحدهما صادق والآخر بخلاف ذلك.

وليس على احد منهما كفارة النوع الثاني اليمين التي يعقدها الانسان على شيء مستقبل. يحلف بان - 00:25:00

انه يفعل كذا او يحلف بان لا يفعل كذا. فنقول يكفر عن يمينه اذا اراد التحلل من يمينه ولا حرج عليه وكفارة اليمين كما عرفناها امس

ثلاثة امور على التخيير - 00:25:30

اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير الرقبة. هو مخير بين هذه الثلاثة. فاذا لم يستطع واحدا من هذه الثلاثة واذن يصوم ثلاثة

ايام. فان صام ثلاثة ايام وهو مستطيع للطعام ما صح. يقول ما ادى الكفارة - 00:25:50

النوع الثالث اليمين الغاموس التي يحلفها وهو يعلم كذب نفسه والعياذ بالله وهي كبيرة من كبائر الذنوب. لا يؤاخذكم الله باللغو في

ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. بما انطوت عليه قلوبكم يؤاخذكم الله عليه. فان كان المرء - 00:26:10

صادقا في يمينه فلا تضيعة. يقول عمر رضي الله عنه لا تمنعكم اليمين من حقوقكم والله ان في عصا على المنبر وعلم الناس

رضي الله عنه والله ان في يدي عصا وما انكر عليه احد من الصحابة - 00:26:40

قل لا تمنعكم اليمين من حقوقكم. يعني اذا كنت متيقن صحة ما تحلف عليه فلا تمنعك اليمين. احلف وانما الذي تهلك المرء هي اليمين

الغموس اليمين الفاجرة اليمين الكاذبة اليمين الظالمة هذه يجب على المسلم الذي يخاف الله ان يحفظها ويدار بها ولا - 00:27:00

انتهاكها. ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. كسبت قلوبكم. ان كان شيء مستقبل وممكن ان تكفر عنه. شيء مضى وحلف قد يقول قائل

مثلا انا حلفت عن عن جهل ما علمت ان هذا الحد. فماذا علي؟ نقول عليك رد الحق الى صاحبه - 00:27:30

حتى وان كنت تزعم انك خصمت صاحبك او فلجته او حكم لك القاضي فترد الحق الى صاحبه وتستغفر الله وتتوب اليه. فالتوبة

تجب ما كان قبلها. وما يتعلق بحق ادمي ما تكفي فيه - 00:28:00

ايه ده؟ بل لابد من رد الحق الى صاحبه. يعني يظن المرء انه اذا حلف على شيء ما واخذه من صاحبه وانتهت القضية يقول اذا

خلصت اقول استغفر الله واتوب اليه فيغفر الله له. يقول لا حقوق الادميين مبنية على - 00:28:20

المشاحة لابد من رد الحق الى صاحبه او استحلالة اذا استحللته فاحل لك ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم وهما شيان. اليمين

المنعقدة التي تستحق الكفارة واليمين الكاذبة التي تستحق رد الحق الى صاحبه والتوبة او - 00:28:40

دخول النار والعياذ بالله ان لم يعفو الله عن عبده والله غفور يغفر لعبده اذا تاب اليه. حليم لا يعادل بالعقوبة جل فعلى فهو يمهل ولا

يمهل سبحانه. وهو لا يعاجل بالعقوبة لعل عبده - 00:29:10

يتوب فيتوب الله عليه. وهو جل وعلا يمهل العبد يمهله رأفة ورحمة منه سبحانه وتعالى بعباده. لعله يرجع اليه. فان رجع الى الله

وتاب قبله الله الله سبحانه وتعالى وان اصر على ما هو عليه واستمر والعياذ بالله حتى الممات فالويل له. فهو الظالم - 00:29:40

ولنفسه والعياذ بالله هو الذي اهلك نفسه ووقعها في النار والعياذ بالله. والله غفور يغفر عباده حليم لا يعادل بالعقوبة. فهو يمهل ولا

يمهل. وهذا شيء مدرك تجد العبد يقع في المعصية فيمهله الله. ويستتر عليه. يقع في المعصية فيمهله الله ويستتر عليه. فاذا -

00:30:10

والعياذ بالله فضحه الله جل وعلا. واخذ منه الحق في الدنيا والاخرة اشد وقول الله تعالى لا يؤاخذكم الله بالهو في ايمانكم اي لا

يعاقبكم ولا يلزمكم بما صدر منكم من الايمان اللأغية. وهي التي لا يقصد منها الحالف - 00:30:40

الحلف بل تجري على لسانه عادة من غير تعقيد ولا تأكيد. كما ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله وعليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله. يعني اذا كان قد اخذ - 00:31:10

على الحلف بالعزى قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا القول لانا حديث عهد بالاسلام فمنهم من يحلف باللات ومنهم من يحلف

بالعزى ومنهم من يحلف باللوات والعزى فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم بان يكفروا - [00:31:30](#)

عن ايمانهم هذه بقول لا اله الا الله لانه قال كلمة كفر كلمة شرك فيمحوها وبالتوبة كلمة التوحيد لا اله الا الله. من قال واللوات والعزى تقول لا اله الا الله فهو حينما يقول واللوات والعزى مثلا يقولها لغوا ولا يجوز للمسلم ان يحلف - [00:31:50](#)

باي مخلوق كائنا من كان. من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. ويقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لان احلف بالله كاذبا. احب الي من ان احلف بغيره صادقا. فالحلف بغير الله - [00:32:20](#)

هيشارك والشرك متوعد صاحبه بقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اه نعم فهذا قاله صلى الله عليه وسلم لقوم حديث عهد بجاهلية قد اسلموا السنتهم قد - [00:32:40](#)

الفت ما كانت عليه من الحلف باللوات وغير من غير قصد. فامروا ان ان يتلفظوا بكلمة الاخلاص كما تلفظوا بتلك الكلمة من غير قصد لتكون هذه بهذه ولهذا قال تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم الاية وفي الاية - [00:33:00](#)

في الاخرى بما عقدتم الايمان عن عروة عن عائشة رضي الله عنهما في قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قال ختم القوم يتدارؤون في الامر. فيقول هذا لا والله وبلى والله وكلا والله. يتدارؤون في اناس يتحدثون فيما - [00:33:20](#)

بينهم واحد يقول لا الامر كذا. قال الثاني لا والله هذا كذا وكذا. فيقول الثالث لا والله هذا كذا وكذا. هذا هو لغو يمين بسم الذي لا يؤاخذ الله جل وعلا به عبدا. نعم. يتدارؤون في الامر لا لا تعتقد عليه قلوبهم - [00:33:40](#)

وعن عروة قال كانت عائشة رضي الله عنها تقول انما اللغو في المزاح والهزل وهو قول الرجل لا والله وبلى والله فذاك لا كفارة فيه انما الكفارة فيما عقد عليه قلبه بما عقد عليه قلبه ان يفعله ثم لا يفعله - [00:34:00](#)

الوجه الثاني عن عروة عن عائشة انها كانت تتأول هذه الاية يعني قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم وتقول هو الشيء يحلف عليه احكم لا يريد منه الا الصدق. فيكون على غير ما حلف عليه. وعن هذا قول اخر على - [00:34:20](#)

عائشة رضي الله عنها ان هو الشيء الذي يحلف عليه الانسان يظن انه صادق فيه. مثلا يقول هذا الكتاب والله لمحمد مثلا وهو يظن انه كذا لمحمد فاذا به لغيره فهذا لا يؤاخذ الله به لانه - [00:34:40](#)

حينما حلف حلف يظن ويتوقع ويجزم صدق نفسه. مثلا نعم وعن عائشة قالت هو قوله لا والله وبلى والله وهو يرى انه صادق ولا يكون كذلك؟ اقوال اخر قال - [00:35:00](#)

عبد الرزاق عن ابراهيم هو الرجل يحلف على الشيء ثم ينساه. وقال زيد بن اسلم هو الرجل هو الرجل يقول اعمى الله بصري ان لم افعل كذا وكذا او اخرجني الله من ماله ان لم اترك غدا فهذا هو - [00:35:20](#)

قال طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما لغو اليمين ان تحلف وانت غضبان. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لغو اليمين ان تحرم ما احل الله لك. فذلك ما ليس عليك فيه كفارة وكذا روي عن سعيد بن جبير. وقال ابو داود - [00:35:40](#)

باب اليمين في الغضب عن سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسأل احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسألني عن القسمة فكل ما لي في رتاج الكعبة. فقال له عمر ان الكعبة غنية عن ما لك - [00:36:00](#)

عن يمينك وكلم اخاك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب عز وجل ولا في قطيعة رحم ولا فيما لا تملك. وقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. قال ابن - [00:36:20](#)

عباس رضي الله عنه رضي الله عنهما ومجاهد وغير واحد هو ان يحلف على الشيء وهو يعلم انه كاذب. قال مجاهد وغيره وهي كقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان الاية. والله غفور حلیم اي غفور لعباده حلیم عليهم - [00:36:40](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:37:00](#)